

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[21] الآيات وَإِن يَكذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَبَّتٌ رُّسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى
إِلَّا تُرْجَعُ الْأُمُورُ (4) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ أَعْدَاءَ فَلا
تَغُرُّوكُمُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرُّوكُمُ الْآخِرَةُ الْغُرُورُ (5) إِنِّي
الشَّيْطَانِ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ
لِيَكُونُوا مِن أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
(7) التفسير لا يغرنكم الشيطان والدنيا ينتقل القسم الثاني من هذه المجموعة من الآيات
– وبعد أن كان الحديث حول توحيد الخالقية والرازقية – إلى الحديث في تفصيل البرامج
العملية للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوجه الخطاب إليه أولاً، ثم لعموم الناس
وبيان المناهج العملية لهم بعد تفصيل البرامج العقائدية سابقاً. في البداية تقدّم
الآيات للرسول درس الإستقامة على الصراط السوي، والذي